

طرائف المقال

[46] أكبر الجابلي أو الابلي مولدا والبروجردى مسكنا، هو الوالد العلامة الاستاد، وقد بلغ جمع كثير الى مرتبة الاجتهاد في مجلسه. 22 - الحاج الشيخ المرتضى الانصارى، شيخنا العلامة، لم يوجد له مثل ونظير في العلم والتحبير، صاحب التأليف والتحرير، وقد تشرفت في خدمته في الغري، فوجدته بحرا عميقا. 23 - الشيخ راضى بن الشيخ محمد ابن بنت الشيخ جعفر النجفى المعروف، كان فقيها عالما له تسلط في تفريع الفروع على الاصول، لم أر مثله في زمانه، وقد استجزت منه فأجازني غفر الله له. 24 - الشيخ مهدي بن الشيخ علي بن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء، كان فقيها صرفا مجتهدا كاملا ثقة، مرجعا للعرب وكثير من العجم، تشرفت في خدمته سنة ثلاث وثمانين بعد المائة والألف. 25 - الفاضل الدربندي صاحب أسرار الشهادة والخزائن في الفقه والاصول، وهو طاب ثراه مجتهد صرف، كان له غيرة وتعصب في الدين، بحيث لا يتمكن من ضبط نفسه، فإذا دخل على الظلمة فروا من قسورة. 26 - الفاضل الاستاد الآخوند ملا حسن التوسركاني أصلا البروجردى مسكنا، قد كان ممن تلمذ عند الوالد وتلمذت عنده، وهو جليل القدر والعلم ودقة النظر، مجتهدا أروع أهل زمانه، وله ابن مثله. 27 - الآخوند ملا حسن الجابلي، من تلامذة الوالد، وله منه اجازة، كان اصوليا ومتكلما، وهو رضى الله عنه كان ورعا تقيا عالما مجتهدا، مات قبل وفاة الوالد. 28 - الحاج السيد أسد الله بن الحاج سيد محمد باقر، الآتي في الطبقة الثانية، قد كل لسانى عن توصيفه، هو الثقة الجليل، مرجع الخاص والعام من العرب والعجم، كان السلطان مشفقا إليه وهو يتبرأ منه. 29 - الآخوند ملا زين العابدين الجرفادقاني، عالم جليل، كان كفيلا للامور الحسبية، مرجعا للفتاوى، رأيت فوجدته مصداقا لعلماء الامة، مات رحمه الله عن